النبأ
١٤٣٩هـ
السنة التاسعة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ محرم

العدد ٩٨

تعميم من اللجنة المفوضة

إلغاء العمل بمضمون التعميم المعنون له بالآية الكريمة {ليهلك من هلك عن بينة}

٨

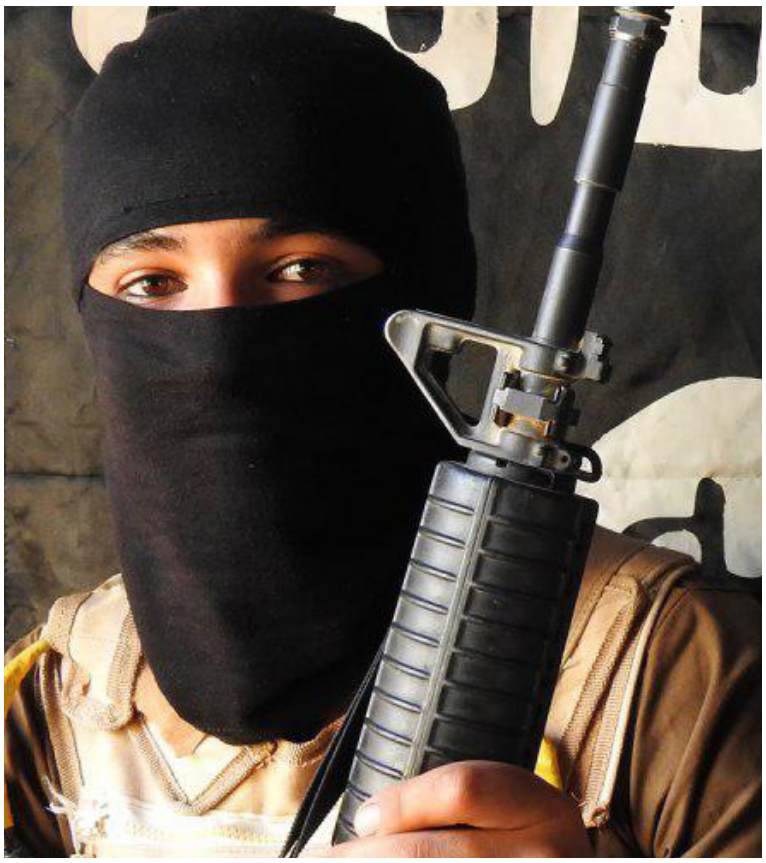

هجوم انغماسي يُخرج معمل غاز الشدادي عن الخدمة ومقتل ٣ جنود روس في البركة

٤

أدَّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وعناصر القوات الروسية الصليبية والجيش النصيري و الـ PKK المرتدين من جهة أخرى في ولاية البركة -خلال الأسبوع الحالي- إلى قتل ٣ عناصر من القوات الروسية الصليبية، و ٣٤ عنصرا من الـ PKK، بينهم ١٠ سقطوا بهجوم انغماسي على معمل الغاز شرق الشدادي.

إذ هاجمت مجموعتان انغماسيتان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، تجمعين للـ PKK المرتدين في الشدادي، وقتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا منهم، وأخرجوا معمل غاز المدينة عن الخدمة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد هاجمت المجموعة الأولى تجمعا للمرتدين في معمل الغاز شرق المدينة، فهلك وأصيب ١٠ مرتدين، كما أدى الهجوم إلى خروج المعمل عن الخدمة.

وأضاف المكتب أن المجموعة الثانية هاجمت تجمعا آخر للمرتدين في مدينة الشدادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد، وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة ...

٣ عمليات استشهادية تضرب النصيرية على ضفتي الفرات

٤

مقتل ٤٥ من الجيش النصيري في ريف حماة

٥

٢٠٠ قتيل ومصاب من الرافضة في الناصرية والمسيب

٦

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية شمال تكريت

٧

أين أصحاب السَّمُرة؟ ١١

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصيبية (٢) [التمويه] ١٢

الهجرة إلى الله ورسوله (٢) ١٣

⚠ هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات الانغماسية

خلال أسبوع

من 23 حتى 29 ذو الحجة 1438 هـ

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}

[التوبة: 14-15]

365

قتيلا وجريحاً

من الرافضة والمرتدين والصليبيين

5 عمليات انغماسية

1 ولاية الجنوب
23 ذو الحجة

هاجمت 3 مجموعات انغماسية تجمعات للرافضة المشركين في مدينتي الناصرية والمسيب جنوب بغداد وأوقعت فيهم أكثر من 200 قتيل ومصاب.

2 ولاية ديالى
25 ذو الحجة

هاجم انغماسيان تجمعات للرافضة المشركين في منطقة المقدادية مما أسفر عن مقتل 28 مرتدًا.

3 ولاية دجلة
26 ذو الحجة

هاجم 4 انغماسيين قاعدة أمريكية ودمروا 4 مدافع ثقيلة وقتلوا أكثر من 40 جندياً أمريكياً.

4 ولاية صلاح الدين
27 ذو الحجة

هاجم انغماسيان تجمعاً للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت فقتلوا أكثر من 75 رافضياً منهم ودمروا 15 آلية ولله الحمد.

5 ولاية البركة
29 ذو الحجة

مجموعتان انغماسيتان هاجمت إحداهما معملاً للغاز في مدينة الشدادي مما أدى لمقتل وإصابة 10 من الـ PKK المرتدين بينما قتل 12 مرتداً في هجوم على تجمع آخر لهم في مدينة الشدادي.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

محرم ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يدمِّرون قاعدة أمريكية غرب مخمور ويقتلون ٤٠ صليبياً من أفرادها

النبأ – ولاية دجلة

دمر انغماسيون من جنود الخلافة قاعدة أمريكية صليبية وقتلوا أكثر من ٤٠ صليبيا فيها، إثر هجوم شنَّوه على القاعدة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، في منطقة غرب مخمور.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري بأن ٤ انغماسيين اقتحموا بعد منتصف ليلة الأحد قاعدة أمريكية منشأة حديثا في منطقة (قراج) غرب مخمور، وبحسب الوكالة فقد فجَّر الانغماسيون ٤ مدافع ثقيلة وعدة آليات للصليبيين والمرتدين، مفيدة بسقوط قتلى وجرحى من القوات الصليبية، إذ شوهد قدوم الطائرات المروحية إلى مكان الهجوم عقب انتهائه صباح الأحد.

وذكرت الوكالة نقلاً عن المصدر العسكري أن أعداد القتلى من الجيش الصليبي بلغ ٤٠ صليبيا على الأقل، وأشارت إلى أن الجيش الصليبي الأمريكي أنشأ هذه القاعدة الأسبوع الماضي، ووضع فيها مدافع ثقيلة، لقصف مدينة الحويجة جنوب غربي كركوك، ومواقع جنود الدولة الإسلامية في الضفة الشرقية لدجلة المقابلة لمدينة الشرقاط.

ومن جانبه أوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الانغماسيين الذين دمَّروا القاعدة الصليبية هم كل من (أبي عائشة العراقي، وأبي إسحق المصلاوي، والشاهري العراقي، وأبي عبد الله العراقي –تقبلهم الله–)، وقد اقتحموا القاعدة، وخاضوا اشتباكات مع الصليبيين استمرت نحو ٧ ساعات، وأسفرت عن تدمير القاعدة الصليبية بالكامل، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص –الأحد– عناصر الحشد الرافضي في منطقة القصور، شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيَّين من جنود الخلافة هاجما الأحد (٢٣/ رمضان) قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين تضم مستشارين صليبيين في مطار طوز خورماتو.

عبوة ناسفة بطائرة في باريس وأخرى تصيب ٣٠ صليبياً في لندن

النبأ – فرنسا وبريطانيا

كشف مصدر أمني لـ (النبا) أن إخلاء مطار (شارل ديغول) بباريس في العاصمة الفرنسية الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، جاء إثر عبوات ناسفة زرعتها مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر الأمني أن المفرزة الأمنية استطاعت –بفضل الله– إدخال العبوات الناسفة إلى داخل المطار، وزرعها في الأماكن المحددة مسبقا، غير أن القوات الصليبية تمكنت من كشف وجودها قبل أن تنفجر، وقامت بإخلاء المطار بشكل فوري.

وقد حاولت الحكومة الفرنسية التكتم على فشلها في كشف عملية إدخال العبوات، وأعلنت كذبا أن عملية إخلاء المطار جاءت على إثر بلاغ كاذب.

عملية نوعية أخرى للمفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة ضد الصليبيين، فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، تجمعا لهم في "مترو" أنفاق لندن، مما أسفر عن إصابة ٣٠ فردا منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة زرعوا عبوات ناسفة في محطة قطارات (يارسونز جرين)، ثم تمكن مجاهد من تفجير إحداها على تجمع للصليبيين في المحطة، الأمر الذي أدى إلى إصابة نحو ٣٠ منهم، ولله الحمد.

يذكر أنه هذا الهجوم هو الثاني بالعبوات الناسفة في بريطانيا خلال ٤ أشهر، إذ سبق لجنود الخلافة أن فجروا عبوات ناسفة على الصليبيين في مدينة (مانشستر) نهاية شهر شعبان المنصرم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ صليبيا، وإصابة ٧٠ آخرين، ولله الحمد.

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ

إن دين الأنبياء –عليهم السلام– كلهم واحد، وهو الإسلام لرب العالمين سبحانه، وإن كان قد شرع لأتباع كلٍّ منهم من العبادات ما اختصهم به دون سواهم، وأمرهم بالالتزام بها، وعدم الخروج عليها، وابتلاهم بذلك، كما قال تعالى: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ} [المائدة: ٤٨].

وإن مما تشابه فيه الأنبياء جميعهم، عداوتهم للمشركين، وعداوة المشركين لهم، وحرص أعداء الدين على إطفاء نور الله، وإرجاع المؤمنين عن دينهم، ليكونوا سواء في الكفر كلهم، وإن اختلفت وسائلهم في ذلك بحسب مدى قوة المشركين، ومدى استضعاف الموحدين.

فمنهم من هدد المؤمنين بالنفي والإخراج من الديار، كما في قولهم: {لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [الأعراف: ٨٨]، ومنهم من توعدهم بالتعذيب والإيذاء، كقولهم: {لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} [يس: ١٨]، ومنهم من توعدهم بقطع الأعضاء والتصليب، كما في قول فرعون: {لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} [الأعراف: ١٢٤]، ومنهم من سلط عليهم ما هو أشد من ذلك وهو القتل والتحريق، كما قال الله –تعالى– عنهم: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [العنكبوت: ٢٤]، وهو ما حدث فعلا مع إبراهيم –عليه السلام– وأصحاب الأخدود.

ولو تتبعنا ردود فعل الموحدين على عداوة قومهم لهم، لوجدناهم لا يخرجون عن القيام بما أمرهم الله به، من الصبر على دينهم، وتحمل أذى المشركين، أو الهجرة من ديارهم، أو رد عدوانهم ومقاتلتهم، أو حتى ابتدائهم بالقتل والقتال، وذلك كله تبعا لأمر الله عز وجل، وما يأذن به لعباده من الوسائل التي تعينهم على حفظ دينهم، ومرضاة ربهم.

فمنهم من أطاع الله –تعالى– بالصبر على أذى المشركين إذ لم يكن أمامه إلا الصبر، وبقي على ذلك حتى لقي الله، كأصحاب الأخدود، وكحال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وصحابته قبل الهجرة، ومنهم من أطاع الله –تعالى– عندما أمره بالخروج من أرضه، كموسى –عليه السلام– الذي أمره ربه جل جلاله حيث قال: {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى} [طه: ٧٧]، وغيره من الأنبياء، ومنهم من أطاع الله –تعالى– عندما أمره بكف الأذى عن نفسه، والانتصار لدينه بقتال المشركين، كما قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦].

وقد أمرنا الله معاشر المسلمين أن نذود عن ديننا، ونحمي أنفسنا وأعراضنا وأموالنا، بالقتال في سبيله، وبذل النفوس في مرضاته، فقال –سبحانه– لنبيه صلى الله عليه وسلم: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، وما لنا إلا أن نطيع الله فيما أمرنا به، كما أطاعه من قبلنا من المسلمين فيما أمروا، فجازاهم على ذلك خير الجزاء.

وكيف لنا أن نقعد عن قتال المشركين، ونحن نعلم علم اليقين أنهم لا يرقبون فينا إلّاً ولا ذمة، وإن ظهورهم علينا يعني أن يسومونا سوء العذاب، حتى يخرجونا من توحيدنا إلى شركهم، ومن إيماننا إلى كفرهم، مصداقا لقوله تعالى: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} [الكهف: ٢٠]، وقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧].

فيا جنود الدولة الإسلامية، ما هي والله إلا أن نقاتلهم، حتى ينصرنا الله عليهم، ونحكّم شرع الله فيهم، وإما أن يظهروا علينا، فيحكّموا فينا شريعة الطاغوت، هما خياران لا ثالث لهما، وما لنا بعد الله –تعالى– إلا القتال حتى يحكم الله بيننا وبين القوم المجرمين.

ولئن قتلنا كلنا، والسيوف في أيدينا، فنكون بإذن الله من الشهداء، لهو خير لنا من أن نحيا والأغلال في أعناقنا، مستضعفين أذلاء، فسيروا في الطريق الذي اختاره لكم مولاكم، تنجوا في الدنيا والآخرة، قال ربكم جل وعلا: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، والحمد لله رب العالمين.

هجوم انغماسي يُخرج معمل غاز الشدادي عن الخدمة

ومقتل ٣ جنود روس و٢٥ من الـ PKK وتدمير آلية في القامشلي

النبأ – ولاية البركة

أدَّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وعناصر القوات الروسية الصليبية والجيش النصيري و الـ PKK المرتدين من جهة أخرى في ولاية البركة -خلال الأسبوع الحالي- إلى قتل ٣ عناصر من القوات الروسية الصليبية، و ٣٤ عنصرا من الـ PKK، بينهم ١٠ سقطوا بهجوم انغماسي على معمل الغاز شرق الشدادي.

إذ هاجمت مجموعتان انغماسيتان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، تجمعين للـ PKK المرتدين في الشدادي، وقتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا منهم، وأخرجوا معمل غاز المدينة عن الخدمة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد هاجمت المجموعة الأولى تجمعا للمرتدين في معمل الغاز شرق المدينة، فهلك وأصيب ١٠ مرتدين، كما أدى الهجوم إلى خروج المعمل عن الخدمة.

وأضاف المكتب أن المجموعة الثانية هاجمت تجمعا آخر للمرتدين في مدينة الشدادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، ٣ جنود روس ودمروا عددا من الآليات، وقتلوا عددا من عناصر الجيش النصيري خلال المعارك التي دارت قرب بلدة (خشام) غرب الولاية.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد خاض جنود الدولة الإسلامية معركة عنيفة ضد المرتدين بالقرب من قرية مظلوم قرب بلدة (خشام) غربي الولاية، وقتلوا ٣ جنود روس، إضافة إلى قتل عدد من عناصر الجيش النصيري، وإصابة آخرين.

في حين هلك ٩ من عناصر الـ PKK المرتدين، وأصيب ٤ آخرون السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية غرب قرية الرويشد على طريق (الخير – البركة).

بينما لقي عناصر آخرون حتفهم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، على أيدي جنود الخلافة، واغتنم المجاهدون أسلحتهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع المرتدين غرب قرية الرويشد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

ونبقى غرب القرية حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، على ثكنة للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن فرار المرتدين واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى طريق (أبو خشب – الخير)، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، من تدمير ٣ آليات للـ PKK المرتدين وقتل وإصابة من فيها بتفجير ٣ عبوات ناسفة.

وفي إطار العمليات الأمنية، فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- دراجة مفخخة قرب دوار (السياحي) بمدينة القامشلي، مما أدى إلى تدمير آلية للـ PKK المرتدين، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٨٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء عدة عمليات استشهادية وانغماسية ضربت تجمعاتهم وآلياتهم على الطريق الرابط بين مدينتي الخير والبركة، ولله الحمد.

٣ هجمات استشهادية

توقع عشرات القتلى من الجيش النصيري على ضفتي الفرات

تدمير مدفع ودبابة للجيش النصيري في البغيلية

النبأ – ولاية الخير

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في ولاية الخير -خلال الأسبوع الحالي- إلى قتل ٤٤ مرتدا وتدمير دبابة، وسيارة تحمل مدفعا رشاشا، ومدفع من عيار ٥٧ ملم، وتدمير عدد من الآليات، وحرق عدد من الثكنات.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، ٣ هجمات استشهادية على الجيش النصيري على ضفتي الفرات، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ أبا علي التركستاني -تقبله الله- فجر سيارته المفخخة على تجمع للجيش النصيري حاول التقدم في قرية (حويجة صكر)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا، ثم شن جنود الخلافة هجوما معاكسا على المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا، ودحر من نجا منهم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد عشرات الغارات الجوية من الطيران النصيري والروسي الصليبي تمكن الصليبيون والمرتدون من الوصول إلى الضفة الشرقية من نهر الفرات، فانبرى لجموعهم الأخ الاستشهادي أبو محمد الأنصاري -تقبله الله- بعجلته المفخخة التي فجرها وسط جموعهم في قرية (مظلوم) وأوقع عددا من القتلى والجرحى، ثم خاض بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية اشتباكات عنيفة مع قطعان المرتدين الذين حوصروا في مدرسة قرية (مظلوم)، ولله الحمد.

استشهادي ثالث هاجم الجيش النصيري على الضفة الشرقية من النهر، وأوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد انغمس الأخ الاستشهادي أبو تمام الشامي -تقبله الله- وسط تجمع للمرتدين في قرية (مراط) وفجر عجلته وسط جموعهم، ليوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد، وليشن بعد ذلك المجاهدون هجوما على النقاط التي تمركز فيها المرتدون ويحاصرونهم جنوب القرية، بفضل الله.

صولة على الجيش النصيري في حقل التيم

وفي سياق آخر صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، على نقاط الجيش النصيري المرتد في حقل التيم النفطي جنوب مدينة الخير، حيث دارت اشتباكات عنيفة هلك على إثرها ٤ مرتدين وأصيب آخرون، ودُمر مدفع من عيار ٥٧ ملم، وسيارة زيل، وأعطبت عربة BMB، كما اغتنم المجاهدون مدفعا رشاشا، وأحرقوا نقاط المرتدين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

وقبل ذلك، مني الجيش النصيري بمزيد من الخسائر المادية، حيث دمر جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للمرتدين قرب حقل التيم النفطي الخميس (٢٣/ ذو الحجة).

وبيّنت الأنباء الواردة أن المجاهدين استهدفوا الآليات الثلاث بصواريخ موجهة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها جميعا شرق حقل التيم، ولله الفضل والمنة.

بينما دمر المجاهدون سيارة تحمل مدفعا رشاشا، ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري بصاروخين موجهين الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، غرب قرية البغيلية، وعلى جبل هرابش شمال وجنوب مدينة الخير.

وعلى صعيد متصل دمر المجاهدون دبابة للجيش النصيري السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة بالقرب من منطقة الإذاعة في قرية البغيلية شمال المدينة.

يذكر أنه سقط أكثر من ٦٣ عنصرا نصيريا بين هالك ومصاب على يد جنود الدولة الإسلامية -خلال الأسبوع الماضي- جراء المعارك الدائرة بين الطرفين في الريف الجنوبي للولاية، إضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات ومدرعات واغتنام العديد من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

سقوط ٥٠ مرتداً من الـ PKK في الرقة

النبأ – ولاية الرقة

سقط ما يزيد على ٥٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية الرقة -خلال الأسبوع الحالي- بينهم ٢٧ عنصرا سقطوا على أيدي مفارز القنص.

إذ هلك ٩ عناصر من الـ PKK المرتدين وأصيب آخرون الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، خلال اشتباكات وعمليات قنص في مناطق متفرقة من مدينة الرقة، ولله الحمد.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، من قتل ٣ عناصر من عناصر الـ PKK وإصابة ٣ آخرين في كل من أحياء المرور والفردوس وشارع تل أبيض، في حين شنت طائرات التحالف الصليبي غارة خاطئة على نقطة تمركز لعناصر الـ PKK المرتدين في شارع تل أبيض في اليوم نفسه.

كما شهد حي الروضة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة ٣ آخرين بتفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وفي حي المنصور استهدف جنود الدولة الإسلامية موقعا للـ PKK المرتدين بقذائف SPG-9.

من جهة أخرى قام الطيران الأمريكي -خلال الأسبوع الحالي- بتدمير مسجد الشراكسة بجانب دوار الساعة، ومسجد عمر بن عبد العزيز بحي النهضة، ليرتفع عدد المساجد المدمرة بالقصف الأمريكي منذ بداية الحملة الصليبية على الرقة إلى ٢٩ مسجدا، والله المستعان.

وعلى صعيد آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، من تدمير مدرعة وعربة همر وجرافة للـ PKK في حي رميلة.

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً بالقناصات

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء الرميلة والمرور وقرب مستشفى الطب الحديث بالمدينة.

مقتل ٤٥ عنصراً نصيرياً وإصابة العشرات

وتدمير وإعطاب ٨ دبابات و٣ عربات BMB في ريف حماة

النبأ – ولاية حماة

مُني الجيش النصيري بهلاك ٤٥ عنصرا من جنوده وإصابة العشرات -هذا الأسبوع- إثر المعارك الدائرة بينه وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٨ دبابات بصواريخ موجهة، وتدمير ٣ عربات BMB ورشاشات ثقيلة، واغتنام الكثير من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

إذ صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجوما شنه الجيش النصيري المرتد مدعوما بالقوات الروسية الصليبية، جنوب شرق قرية (الشيخ هلال) بريف السلمية الشرقي، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ١١ مرتدا وإصابة آخرين، وإعطاب دبابة وتدمير عربة BMP، ورشاش ثقيل من عيار ٢٣ ملم.

وعلى صعيد متصل وفي محيط قريتي (حمادة عمر و خالد هلال)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٨ عنصرا من الجيش النصيري وتدمير دبابتين وعربة مصفحة خلال الاشتباكات التي وقعت الخميس.

وفي يوم الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، تمكن جنود الخلافة من إعطاب دبابة بصاروخ موجه شمال قرية (خالد هلال) بمنطقة عقيربات بريف السلمية الشرقي، فيما استهدفوا الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، تجمعا للجيش النصيري بمدفع ٥٧ ملم في قرية (أبو البلايا) بريف السلمية الشرقي، أدت إلى سقوط عدد منهم.

وفي محيط قرية (المعضمية)، جنوب شرقي عقيربات دمر جنود الدولة الإسلامية دبابة وأعطبوا أخرى بصاروخين موجهين الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، إضافة إلى قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري باشتباكات في محيط القرية ذاتها، ولله الحمد على فضله.

وعلى صعيد آخر سقط ١٠ من عناصر الجيش النصيري هلكى وأصيب آخرون الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر مواجهات عنيفة لدى محاولة المرتدين التقدم على مواقع المجاهدين في قرية (أبو حنايا).

كما قُتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وأسر رابع الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، خلال مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري في القرية ذاتها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال المواجهات عجلة عسكرية، كما صدوا هجوما آخر للمرتدين على قرية (سوحا) هلك على إثره ٤ عناصر من الجيش النصيري، واغتنم المجاهدون عجلة BMB وأسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة أعطبوا دبابتين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما استهدفت تجمعات الجيش النصيري بالأسلحة الرشاشة غرب قرية (خالد هلال) في ناحية عقيربات، ولله الحمد والمنة.

هلاك ٤٦ عنصراً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٦ دبابات واغتنام صواريخ وأسلحة خفيفة ومتوسطة

النبأ – ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية ٤٦ عنصرا نصيريا ودمروا وأعطبوا ٦ دبابات، بينما اغتنموا عددا من الصواريخ مع قواعدها، وأسلحة خفيفة ومتوسطة إثر المعارك الدائرة بينهم وبين عناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في ولاية حمص.

السيطرة على قرية (أبو التبابير)

إذ سيطر جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، على قرية (أبو التبابير) بريف حمص الشرقي، إثر هجوم استشهادي.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن الأخ (علي الأوزبكي) -تقبله الله- فجر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري المرتد، مما أدى إلى هلاك أكثر من ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له، وتدمير دبابة وعدد من الآليات، مشيرا إلى أن العملية الاستشهادية أعقبها هجوم لعدد من الانغماسيين ليفر من تبقى حيا من المرتدين.

وذكر المكتب أنه وبعد قتل المرتدين وفرار من تبقى منهم حيا تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من السيطرة على كامل القرية واغتنام مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، وقاعدة صواريخ موجهة مع عدد من الصواريخ، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

اشتباكات في قرية غنيمان

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٧ عناصر من الجيش النصيري -الخميس- إثر اشتباكات نشبت بين الطرفين في قرية غنيمان بريف الولاية الشرقي.

مقتل ٢٤ عنصراً نصيرياً جنوب شرقي (جب الجراح)

في حين تمكَّن جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، من صدِّ هجوم شنَّهُ الجيش النصيري المرتد مدعوما بالقوات الروسية الصليبية جنوب شرقي منطقة (جب الجراح) في ريف الولاية الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي (أبا أيوب الحلبي) -تقبله الله- انغمس بعجلته المفخخة وفجرها وسط تجمعات المرتدين وأوقع في صفوفهم أكثر من ١٥ قتيلا وعددا من المصابين، إضافة إلى إعطاب دبابتين.

وأشار إلى أن مفارز الإسناد من جنود الخلافة دمروا دبابتين أخريين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في المنطقة نفسها، وأعطبوا دبابة ثالثة بقذيفة صاروخية.

وذكر المكتب أن مجموعة من المرتدين حاولت التقدم نحو نقاط جنود الدولة الإسلامية، فوقعت في حقل ألغام، ما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وإصابة آخرين، ليفرَّ الباقون بعد ذلك مدبرين، ولله الحمد والمنَّة.

في حين هلك عنصر نصيري ودمرت ناقلة جند الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، على طريق (الخير-السخنة)، إثر كمين محكم نصبه جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجمات انغماسية واسعة في الناصرية
وأكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب رافضي

النبأ – ولاية الجنوب

هاجمت ٣ مجموعات انغماسية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، تجمعات للرافضة المشركين في مدينتي الناصرية والمسيب جنوب بغداد، وأوقعت فيهم أكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الانغماسيين في المجموعات الثلاث انطلقوا بسترهم الناسفة نحو ٣ أهداف للرافضة المشركين في مدينة الناصرية وأطرافها، فأغار ٣ من المجاهدين على استراحة (فدك) في مدينة الناصرية، فقتلوا عددا منهم، وفجر أحد الانغماسيين سترته الناسفة داخل (الاستراحة)، موقعا المزيد من القتلى والمصابين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجموعة الثانية أغارت على حاجز (فدك) في المدينة، واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش الرافضي في الحاجز مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، وبعد نفاد ذخيرتهم فجروا سترهم الناسفة بالتتابع في جموع المرتدين.

فيما اقتحم انغماسيان آخران من المجموعة الثالثة مطعم (آسيا) على الطريق الرابط بين مدينتي الناصرية والبصرة، واشتبكا مع المرتدين فيه حتى نفدت ذخيرتهما، ثم فجرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر كمن ٣ من جنود الخلافة الأبرياء (٢٢/ ذو الحجة) لدورية من الحشد الرافضي في الحي العسكري في منطقة المسيب، فقتلوا عنصرين واغتنموا عجلتهما، لينطلقوا بها بسترهم الناسفة نحو حاجز للجيش الرافضي، ويشتبكوا معهم ثم يفجروا سترهم الناسفة بالتتابع عليهم، ولله الحمد.

وأكد المكتب الإعلامي أن هذه الهجمات أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد على ٢٠٠ رافضي مشرك، بينهم زوار إيرانيون، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر لقي قيادي وعنصر من الحشد الرافضي مصرعهما الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر استهداف مفرزة قنص لهما في منطقة جرف الصخر، شمال بابل، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان تضربان الجيش الرافضي والصحوات قرب عنة وعكاشات

النبأ – ولاية الفرات

شن اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة) هجومين استشهاديين على تجمعات للجيش الرافضي، والصحوات المرتدين، في محوري قرية الريحانة، وبلدة عكاشات، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات للمرتدين، ومقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الأخ الاستشهادي الأول أبا يوسف الشامي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا للجيش والصحوات في قرية الريحانة شرق مدينة (عنة)، وفجرها وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ناقلة جند وعربة BMB.

وفي السياق ذاته دمر المجاهدون عربة همر للمرتدين وعدة آليات في المنطقة ذاتها إثر استهداف تجمع للمرتدين بصواريخ الغراد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن استشهاديا آخر فجر عجلته المفخخة في تجمع للجيش الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٥ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن المجاهدين فجروا ثكنة مفخخة على المرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية الريحانة شرق مدينة عنة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم الاستشهادي استهدف الجيش الرافضي الذي أعلن عن بدء حملة للتقدم نحو مواقع المجاهدين غربي الأنبار، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين، جراء العملية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الخميس (١٧/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي مدعوما بالطيران الصليبي قرب مدينة عنة، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن عن تدمير عربتي كوجار وعربة همر للمرتدين، ولله الحمد.

بالقنابل اليدوية
مفرزة أمنية تقتل ١٣ رافضياً قرب (بلد)

النبأ – ولاية شمال بغداد

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين، قرب مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ فرداً منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين هاجموا الروافض في منطقة (المحيشات) قرب بلد، بالقنابل اليدوية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر دمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، جرافة لميليشيا الحشد الرافضي، قرب مستودعات المشاهدة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على الجرافة في قرية (ستة) قرب مستودعات المشاهدة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون -الخميس - عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة العبايجي قرب الطارمية، مما تسبب كذلك في مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (العبايجي) لقي عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي حتفهم على يد جنود الخلافة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في المنطقة وقتلت ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

هجمات على حواجز للجيش الرافضي في (أبو غريب)

النبأ – ولاية بغداد

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية حواجز للجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة آخرين.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش الرافضي في منطقة عرب عباس التابعة لـ (أبو غريب)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها (أبو غريب)هاجم جنود الخلافة -الخميس- حاجزا آخر للمرتدين، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن ٢٤ رافضيا مشركا سقطوا بين قتيل وجريح في بغداد -الأسبوع الماضي- جراء تفجير دراجتين مفخختين على تجمعات لهم شرق المدينة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧٥ عنصراً من الشرطة الاتحادية

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ مرتدا، وتدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيين أبا عمر ديالى وأبا طيبة النمراوي -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهماالناسفتين تجمعا لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحجاج شمال تكريت، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، حتى ارتقى أحدهما شهيدا -كما نحسبه- بينما فجر الآخر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا مرتدا، وإصابة ٤٥ آخرين، إضافة إلى تدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية متنوعة، بفضل الله.

جراء هجوم انغماسي شمال تكريت

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، آلية عسكرية للاستخبارات الرافضية المرتدة، وقتل من كان على متنها، في شارع (هونداي) قرب منطقة المزرعة، وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، ومنطقة البودريب، بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية صلاح الدين شهدت العديد من العمليات الانغماسية التي أثخنت بالروافض المرتدين، وكان آخرها أن هاجم ٣ انغماسيين من جنود الخلافة أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها، ولله الحمد.

هجوم انغماسي

يودي بحياة ٢٨ رافضياً في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن) بمنطقة المقدادية، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين عمر العراقي وأبا مصعب العراقي -تقبلهما الله- انغمسا قُبيل منتصف ليلة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، وسط تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن) في المقدادية، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية قرابة ٨ ساعات حتى نفدت ذخيرتهما، ليفجرا سترتيهما الناسفتين على جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، وإصابة آخرين، بينهم ضابط استخبارات، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر تكبدها الجيش الرافضي في ولاية ديالى، حيث أعطبت آلية وأصيب عنصران في منطقة المقدادية.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر من الجيش الرافضي في قرية (حنبس)، مما أسفر عن إصابة عنصرين وإعطاب كاسحة ألغام، بفضل الله.

وقبل ذلك شن عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجومين على ثكنتين للجيش الرافضي في قريتي (أسيود)، و(أزحام)، بمنطقة المقدادية، ودارت اشتباكات أسفرت عن فرار المرتدين من مواقعهم، بفضل الله.

ولقي رافضي حتفه وأصيب ٣ آخرون -الخميس- جراء قصفهم بقذائف الهاون في منطقة (أبو صيدا)، شمال شرقي بعقوبة.

كما قتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في قرية العساجرة بمنطقة السعدية، شمال شرقي بعقوبة.

وفجر المجاهدون برجا لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في منطقة الخالص، ودمروا آلية للجيش الرافضي وقُتل من فيها، بتفجير عبوة ناسفة في منطقة المقدادية، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، حفارتين لميليشيا الحشد الرافضي في منطقة حمرين، ودمروا جرافة للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (العالي) في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

وفي منطقة جلولاء قتل عنصر من البيشمركة المرتدين وأصيب آخرون الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم، قرب قرية (باهيزة).

وقتل المجاهدون الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش الرافضي ودمروا عربة كوجار، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الدواليب)، في منطقة (دلي عباس) شمال شرقي بعقوبة، كما أصيب عنصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (حنبس) بالمقدادية، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) عنصر "أمن" رافضي في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات مع الجيش والحشد الرافضيَّين، ونفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة ضدهم، وضد عناصر البيشمركة المرتدين، في مختلف مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، بينهم ١٠ قتلوا في منطقة السعدية، ولله الحمد.

إصابة أحد عناصر الجيش الرافضي إثر استهداف كاسحة ألغام بعبوة ناسفة في المقدادية

صولة جديدة لجنود الخلافة في ولاية البادية

النبأ – ولاية البادية

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، على ثكنات للحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الخلافة هاجموا مستخدمين كافة أنواع الأسلحة ثكنات للحشد الرافضي في منطقة (خمس تلول) جنوب بلدة تل عبطة إلى الجنوب من مدينة تلعفر، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير ٣ ثكنات، وإحراق عربة همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب جرافة، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية البادية اقتحموا -الأسبوع الماضي- ثكنات للحشد الرافضي في قرية (خمس تلول)، وأحرقوا ٥ منها، بفضل الله.

تعميم

إلى/ كافة الولايات والدواوين والهيئات "سلمها الله"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فقد تم إلغاء العمل بمضمون التعميم المعنون له بالآية الكريمة {ليهلك من هلك عن بينة} ذي الرقم "٨٥_ت_٣١" وذلك لاحتوائه على أخطاء علمية وعبارات موهمة غير منضبطة، أدت إلى حدوث التنازع والتفرق بين صفوف المجاهدين خاصة، والمسلمين عامة.

كما أنه قد تم إعادة كتابي (التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة) و(توعية الرعية بالسياسة الشرعية)، والتي تم إلغاؤها بالكتاب ذي الرقم "ص٨-د.ج-٢٩" وذلك بعد إجراء الإضافات والتعديلات اللازمة، علما بأن هذه الكتب لم يتبيَّن عند التحقيق احتواؤها على ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، ونوصي بالرجوع لهذه الكتب في بيان مسألة المتوقف في تكفير المشركين أو حكم الطائفة الممتنعة أو أحكام الديار أو غيرها من المسائل.

وعليه: فإنَّنا نذكِّر الجميع بفضيلة الرجوع إلى الحق والتمسك بعقيدة التوحيد والقتال في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى وصد عادية الكفار عن ديار المسلمين، والحمد لله رب العالمين

ملحوظة: ستصدر من خلال إذاعة البيان سلسلة صوتية يتم من خلالها طرح المسائل التي حصل فيها النزاع مع بيان الحق فيها بإذن الله تعالى.

الدولة الإسلامية
اللجنة المفوَّضة

سلسلة علمية (١)

في بيان مسائل منهجية

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه سلسلة إذاعية في بيان وتوضيح بعض مسائل المنهج والعقيدة، التي وقع فيها الالتباس والاشتباه على أبنائنا وإخواننا من جنود الدولة الإسلامية وسائر المسلمين في داخل دولة الخلافة وخارجها؛ وذلك بسبب التعميم الصادر عن اللجنة المفوضة المعنون له بالآية: {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} [الأنفال: ٤٢]، الذي تم إيقاف وتعطيل العمل به؛ وذلك لما تضمنه من أخطاء علمية ومنهجية وعبارات موهمة حمالة أوجه، أدت إلى الوقوع في التنازع والاختلاف.

فكان لزاما علينا عدم تأخير البيان عن وقت دعت الحاجة إليه واشتدت، وأصبحت ضرورة ملحة؛ وذلك لجمع كلمة الدولة، وتأليف قلوب جنودها على الحق، وإفراغهم لصد عادية أمم الكفر عليها، والذب عن بيضة الإسلام وحرماته.

وقد حذرنا الله تعالى من التنازع والاختلاف أيما تحذير فقال سبحانه: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } [الأنفال: ٤٦]

وفي الوقت ذاته أمرنا بالجماعة وعظم شأنها ..

قال النبي –صلى الله عليه وسلم-: «عليكم بالجماعة»، وقال –صلى الله عليه وسلم-: «يد الله مع الجماعة»، وقال –صلى الله عليه وسلم-: «وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد».

وجاء في الحديث الذي أخرجه الترمذي وصححه، قال –صلى الله عليه وسلم-: «وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن، السمع والطاعة، والجهاد والهجرة والجماعة، فإن من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

وإن من أسباب الفتنة والاختلاف والتنازع:

١ - ترك الاعتصام بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، والاعتماد على الأهواء وأقوال الرجال..

قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣].

وقال تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [آل عمران: ١٠١].

قال –صلى الله عليه وسلم-: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي».

وفي صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: «إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويكره لكم ثلاثا؛ فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

وكان النبي –صلى الله عليه وسلم- يقول إذا خطب: «أما بعد: فإن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد –صلى الله عليه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها».

وقال ابن عباس: "أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله تعالى".

وعن التابعي الجليل ابن شهاب الزهري رحمه الله، قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: "الاعتصام بالسنة نجاة".

وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله: "عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال، وإن زخرفوه بالقول؛ فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم".

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة، ويطيعون الله ورسوله، فيتبعون الحق، ويرحمون الخلق". [١]

وقال أيضا رحمه الله: "والفتنة والفرقة لا تقعان إلا من ترك ما أمر الله به، والله تعالى أمر بالحق والعدل وأمر بالصبر، والفتنة تكون من ترك الحق أو من ترك الصبر". انتهى كلامه رحمه الله.

٢ - عدم تمييز السنة من البدعة على بعض صغار المنتسبين للعلم أنصاف المتعلمين، الذين جعلوا أنفسهم في مصاف الأئمة المجتهدين، فتجد الواحد منهم يزعم أنه المهتدي، ويحسب أن السنة معه، وأن المخالف له ضال مبتدع وربما قال: كافر، فينشأ عن ذلك من التفرق والشرور ما الله به عليم.

والسنة هي ما أمر به الله ورسوله، والبدعة هي ما لم يشرعه الله من الدين.

وقد قال سبحانه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } [النحل: ٤٣].

وروى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما، اتخذ الناس رؤسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

وعن محمد بن سيرين رحمه الله، قال: "إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم". انتهى كلامه.

ومن صفات رؤوس الضلالة (أهل البدع): أنهم يمررون باطلهم بعبارات شرعية رنانة، كحفظ جناب التوحيد، وملة إبراهيم، والتوحيد الخالص وغيرها؛ كما قالت الخوارج لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "لا حكم إلا لله، وقالوا: "لا نحكِّم الرجال، نريد حكم الله".

---

(١) مجموع الفتاوى (٣/ ٢٧٩).

وهذه الأقوال لا تروج على أهل العلم، كما لا تروج الدنانير الزائفة على الصيرفي الحاذق، فقد فهم علي رضي الله عنه مغزى كلام الحرورية، ولم يَرُج عليه قولهم: (لا حكم إلا لله) كما راج على الجهال، حيث قال رضي الله عنه: "لا حكم إلا لله، {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠]، فما تدرون ما يقول هؤلاء؟ يقولون: لا إمارة، أيها الناس، إنه لا يصلحكم إلا أمير بر أو فاجر".[٢]

وفي صحيح مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: "كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم، لا يجاوز هذا منهم (وأشار رضي الله عنه إلى حلقه) من أبغض خلق الله إليه".

قال النووي رحمه الله: "قوله: (قالوا لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل) معناه: أن الكلمة أصلها صدق، قال الله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} [يوسف: ٤٠]، لكنهم أرادوا بها الإنكار على علي رضي الله عنه في تحكيمه". انتهى كلامه.

من أجل ذلك وجب على طالب الحق أن يبتغي الحق من مظانه، لا من المرجفين أنصاف المتعلمين، ولا من علماء الضلالة. وكان سفيان بن عيينة وغيره من أهل العلم كالإمام أحمد وعبد الله بن المبارك يقولون: إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغر؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩].

فكيف تترك أخي المجاهد أهل الثغر من العلماء الذين نفروا إلى أرض الجهاد والإسلام، كيف تترك هذا المعين الصافي، ثم تذهب لتأخذ دينك عن القاعدين بين أحضان طواغيت جزيرة العرب وغيرها، وما كفَّرهم ولا أنكر عليهم، يخالط جنوده ورجال أمنه ومخابراته من غير أن يبين لهم ما ارتكبوه من نواقض.

ولا تغتر أخي بسجن الطاغوت لأحدهم، فقد يكون تلميعا وإشهارا له ولأقواله، وإدخالا له على الإخوة في السجون؛ لإحداث البلبلة وإلقاء الشبهات بينهم، وقد كانت لهم الفرصة سانحة إن كانوا أهل حق وصدق أن ينفروا إلى أرض الجهاد، ويهاجروا إلى دار الإسلام.

فإن الطاغوت الذي يؤوي أمثال هؤلاء المنظرين للغلو في التكفير، ويسمح برواج بدعتهم هو نفسه الذي يؤوي أهل التجهم والإرجاء ويعينهم على الترويج لبدعتهم، وما ذلك إلا لكون الطرفين والمنهجين يؤديان لنتيجة واحدة؛ وهي الطعن في أهل الحق وترك الهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

أخي المجاهد: كيف بعد إذ نجاك الله من شباك علماء الطواغيت أهل الإرجاء، تعود فتقع في شباك علماء الطواغيت المروجين للغلو المصدرين للشبهات؛ لكي يقعدوك عن جهادك، ويردوك عن هجرتك، فيسلم من بأسك أولياؤهم من أعداء الله تعالى.

وقد قال بعض السلف: "ما أمر الله تعالى عباده بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان: فإما إلى غلو، وإما إلى تقصير؛ فبأيهما ظفر قنع".

كيف تترك علم من يحمل معك السلاح، ويقاتل معك في الصف من أهل العلم والفقه –لا أعني أنصاف المتعلمين–، وتسلم عقلك وذهنك إلى من لا يستأمن على دينه، وهو يعيش في دعة سالما مسالما للطواغيت، وينظر لك من بعيد؟!

٣ - السبب الثالث من أسباب الاختلاف والتنازع: البغي، يقال بغى فلان على فلان؛ أي تعدى عليه بالقول أو الفعل وتجاوز حده.

قال الله تعالى: {وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ } [الشورى: ١٤].

وقال تعالى: {فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ } [الجاثية: ١٧].

وقال تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [البقرة: ٢١٣].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "الاجتهاد السائغ لا يبلغ مبلغ الفتنة والفرقة إلا مع البغي، لا لمجرد الاجتهاد ... فلا يكون فتنة وفرقة مع وجود الاجتهاد السائغ، بل مع نوع بغي، وكل ما أوجب فتنة وفرقة فليس من الدين، سواء كان قولا أو فعلا ...

وقال أيضا رحمه الله: "وعامة ما تنازعت فيه فرقة المؤمنين من مسائل الأصول وغيرها في باب الصفات والقدر والإمامة وغير ذلك: هو من هذا الباب؛ فيه المجتهد المصيب، وفيه المجتهد المخطئ، ويكون المخطئ باغيا، وفيه الباغي من غير اجتهاد، وفيه المقصر فيما أمر به من الصبر". [٣] انتهى كلامه.

وإن من البغي الاستطالة على المخالف، واتهامه في نيته، وقذف المسلم بالكفر أو البدعة تعديا وظلما جزافا من غير بينة ...

أخرج ابن حبان في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: «إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت بهجته عليه، وكان ردئا للإسلام، غيره إلى ما شاء الله، فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره، وسعى على جاره بالسيف، ورماه بالشرك»، قال: قلت: يا نبي الله، أيهما أولى بالشرك، المرمي أم الرامي؟ قال: «بل الرامي».

وقال الآجري رحمه الله: "إن الله عز وجل بمنه وفضله أخبرنا في كتابه عمن تقدم من أهل الكتابين اليهود والنصارى، أنهم إنما هلكوا لما افترقوا في دينهم، وأعلمنا مولانا الكريم أن الذي حملهم على الفرقة عن الجماعة والميل إلى الباطل الذي نهوا عنه، إنما هو البغي والحسد، بعد أن علموا ما لم يعلم غيرهم، فحملهم شدة البغي والحسد إلى أن صاروا فرقا فهلكوا، فحذرنا مولانا الكريم أن نكون مثلهم فنهلك كما هلكوا، بل أمرنا عز وجل بلزوم الجماعة، ونهانا عن الفرقة، وكذلك حذرنا النبي –صلى الله عليه وسلم– من الفرقة وأمرنا بالجماعة، وكذلك حذرنا أئمتنا ممن سلف من علماء المسلمين، كلهم يأمرون بلزوم الجماعة، وينهون عن الفرقة".[٤] انتهى كلام الآجري رحمه الله.

وننكر أشد النكير على من يبغي ويتعدى فيكفر العلماء أمثال ابن قدامة المقدسي والنووي وابن حجر العسقلاني وغيرهم رحمهم الله ممن لهم على أمة الإسلام أياد بيضاء في نشر العلم ونصرة الشريعة، بل نحفظ مكانتهم ونترحم عليهم، ونعتذر عما بدر منهم من أخطاء وزلات.

قال الشعبي –أحد أئمة التابعين–رحمه الله: "كل أمة علماؤها شرارها، إلا المسلمين؛ فإن علماءهم خيارهم". [٥]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: دفع التكفير عن علماء المسلمين وإن أخطئوا هو من أحق الأغراض الشرعية". [٦] انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الشيخ عبد الله بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ونحن كذلك: لا نقول بكفر من صحت ديانته، وشهر صلاحه، وعلم ورعه وزهده، وحسنت سيرته، وبلغ من نصحه الأمة ببذل نفسه لتدريس العلوم النافعة والتأليف فيها، وإن كان مخطئا في هذه المسألة أو غيرها". انتهى كلامه رحمه الله.

وممن نثني عليهم، ونحفظ حقهم علينا أمراء الدولة الإسلامية من أبي مصعب الزرقاوي؛ أمير الاستشهاديين، الصادع بالحق والتوحيد، وقتّال أهل الشرك والتنديد، مرورا بالشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي صاحب العقيدة الراسخة والمواقف الشامخة، ووزيره الشيخ المجاهد أبي حمزة المهاجر صاحب التآليف والتصانيف النافعة، والشيخ أبي محمد العدناني قامع المنحرفين، وكاسر حدود الكافرين، والعالم الرباني أبي علي الأنباري، وغيرهم من أمراء هذه الدولة الذين قضوا في سبيل الله، نحسبهم والله حسيبهم، ولا نزكي على الله أحدا.

وستشتمل هذه السلسلة بإذن الله تعالى على بيان أمور منها:

* **حكم التوقف في تكفير المشركين أو الكفار.**
* **حكم الطوائف الممتنعة، وحكم المخالف فيها.**
* **حكم ساكني ديار الكفر الطارئ.**

ونسأل الله تعالى أن يبارك في هذه السلسلة العلمية، وأن يجعلها سببا لجمع كلمة المجاهدين على الكتاب والسنة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٧/٥٦٢/٣٧٩٣١).

(٣) الاستقامة (١/٣٧).

(٤) الشريعة (١/٢٧٠).

(٥) مجموع الفتاوى (٧/٢٨٤).

(٦) مجموع الفتاوى (٣٥/١٠٣).

قتل نائب رئيس في الاستخبارات الأفغانية

وتصفية جاسوسين للصليبيين

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي من قتل ضابط رافضي مشرك (نائب رئيس الرئاسة الأربعين) في الاستخبارات الأفغانية وزوجته التي تعمل معه في الجهاز ذاته، إضافة إلى تصفية عميلين للجيش الأمريكي، وقتل ١٠ عناصر من الجيش الباكستاني المرتد.

إذ تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) من قتل نائب رئيس في الاستخبارات المرتدة، وزوجته العاملة معه في هذا المجال.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الضابط (مرزا) رافضي مشرك يعمل بمنصب نائب رئيس الرئاسة الأربعين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وزوجته كذلك تعمل في معه في السلك ذاته، وكانا يعذبان الإخوة والأخوات المأسورات في سجون الطواغيت الأفغان، وقد استهدفهما المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (أفشار) بمدينة كابل، مما أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

وعلى صعيد متصل تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، من تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (وته بور) التابعة لـ (كنر) في أفغانستان بعد مداهمة بيتهما، واقتيادهما أحياء، وهذه العملية هي الأولى من نوعها لجنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

وعلى صعيد آخر قُتل وأصيب ١٠ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند في (سبيركوت) بمنطقة (كورم) شمال غربي باكستان.

إضافة إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، ٣ عناصر من حركة طالبان المرتدة، إثر هجوم على موقع لهم في منطقة (غلام داك) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ولله الحمد.

فيما تمكنت مفارز القنص الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) -بفضل الله- من قتل جندي من الجيش الأفغاني المرتد، في قرية (ألف خيلو) في جبال (تورا بورا)، ولله الحمد.

مقتل ٢٣ عنصراً من "تحرير مورو" في الفلبين

النبأ – شرق آسيا

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات محتدمة مع عناصر جبهة "تحرير مورو" في منطقة (داتو سليبو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إذ لقي ٥ من عناصر الجبهة مصرعهم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، جراء الاشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة في المنطقة.

إلى جانب ذلك تجددت المواجهات في المنطقة ذاتها الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، وأسفرت عن مقتل ١٠ من عناصر الجبهة وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ١٩ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر مواجهات في (داتو ساليبو) كذلك.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٨ من عناصر "تحرير مورو" وأصيب ١١ آخرون جراء الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجبهة، في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مواجهات الأسبوع الماضي في المنطقة ذاتها أسفرت عن مقتل ٥ من عناصر الجبهة، ٢ منهم قضوا قنصا، ولله الفضل.

أخبار متفرقة

مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي في (آمرلي) وحقل علاس

النبأ – ولاية كركوك

لقي عنصران من الحشد الرافضي حتفهما الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، إثر عملية أمنية لجنود الخلافة في منطقة (آمرلي).

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة العنصرين قرب بحيرة آمرلي، التابعة للمنطقة شرق تكريت، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، عناصر من الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخر، بفضل الله.

إعطاب آلية للحشد العشائري في جزيرة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، آلية للحشد العشائري المرتد، في جزيرة الرمادي، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة ٣ من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية سلفادور لعناصر من الحشد العشائري المرتدين في منطقة (البوذياب) في جزيرة الرمادي، مما أسفر عن إعطاب الآلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

استهداف عربة للجيش الرافضي في عامرية الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) آلية للجيش الرافضي في منطقة عامرية الفلوجة.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور تابعة للجيش الرافضي في منطقة (الجفة) التابعة لعامرية الفلوجة، الأمر الذي تسبب في إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وآخر من الصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

هلك ٣ عناصر من الجيش النصيري وعنصر من صحوات الردة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، وأصيب آخر قنصا، على جبهات جنوب مدينة دمشق، في حين استهدف المجاهدون نقاط "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم (اليرموك) بالقنابل اليدوية والحارقة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد على تسديده.

إضافة إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الجيش النصيري الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، في مخيم (اليرموك) جنوب دمشق.

اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين شرق منبج

النبأ – ولاية حلب

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين السبت (٢٥/ ذو الحجة)، جنوب شرقي مدينة منبج.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة قرب بلدة (أبو قلقل) لسيارة كانت تقل المرتدين الثلاثة، وفجرتها عليهم، مما أدى إلى مقتلهم، ولله الحمد.

تدمير و إعطاب عربتين للجيش المصري المرتد وتصفية ٤ جواسيس

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، عربة للجيش المصري المرتد على طريق (حسنة – نخل)، وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

إضافة لماسبق أعطب المجاهدون مدرعة للجيش المصري المرتد الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها غرب مدينة العريش، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة -الأربعاء- من تصفية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد في منطقة (قبر عمير) في مدينة رفح، ولله الحمد.

أين أصحاب السَّمُرة؟

إن لله في خلقه سننا، قدَّرها -عز وجل- بحكمته وسابق علمه، وإن هذه السنن لا تتبدل ولا تتحول، {فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: ٤٣].

فقد خلق الله -تعالى- الناس فجعل منهم المسلم والكافر، {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ} [التغابن: ٢]، والله قادر لو شاء على جمع الناس على التوحيد، ولكنه قدَّر بينهم الاختلاف، بل وخلقهم لذلك، {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود: ١١٨- ١١٩].

سنَّة التدافع

ولما كان الناس على ما ذكره الله من الاختلاف، انقسموا إلى فسطاطين، فسطاط إيمان وفسطاط كفر، وسنَّ الله بينهما التدافع والجلاد، وجعل الأيام بينهم دُوَلا، والحروب بينهم سجالا، وجعل الصراع بينهم قائما إلى قيام الساعة، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]، قال البغوي في تفسيره: "قال ابن عباس ومجاهد: ولولا دفع الله بجنود المسلمين لغلب المشركون على الأرض، فقتلوا المؤمنين، وخربوا المساجد والبلاد، وقال سائر المفسرين: لولا دفع الله بالمؤمنين والأبرار عن الكفار والفجار لهلكت الأرض بمن فيها، ولكن الله يدفع بالمؤمن عن الكافر وبالصالح عن الفاجر" [معالم التنزيل].

وقد شرع الله للمسلمين الجهاد بادئ الأمر لرفع الظلم عنهم بعد أن أمرهم بكف اليد، قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٢٢]، قال البغوي في هذه الآية: "كان مشركو أهل مكة يؤذون أصحاب رسول الله، فلا يزالون محزونين من بين مضروب ومشجوج، ويشكون ذلك إلى رسول الله، فيقول لهم: اصبروا فإني لم أومر بالقتال، حتى هاجر رسول الله، فأنزل الله -عز وجل- هذه الآية، وهي أول آية أذن الله فيها بالقتال" [معالم التنزيل].

ولما منَّ الله على المسلمين بالقوة والمنعة، وآتاهم من الأسباب ما يمكنهم به مقارعة عدو الله وعدوهم، كتب عليهم الجهاد لمحو الشرك، وفرض عليهم القتال لإزالة الفتنة، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩].

كتب الله على المؤمنين القتال والجلاد وهو يعلم أنهم يكرهونه، رغم أنه خيرٌ كله، ففيه الأجر العظيم، والثواب الجزيل، وفيه العزة في الدنيا والنجاة في الآخرة، وفيه إظهار الدين ودفع الصائل وردُّ أذاه، وحذَّر الله المسلمين من الفرار وتولية الأدبار، وهو يعلم أن المرء يركن إلى الدَّعة والراحة، ومع أن الفرار من الزحف شرٌّ كله، فهو من السبع الموبقات، وفيه الذلُّ في الدنيا والعذاب في الآخرة، وفيه تمكين للكافرين وذهاب بيضة الدين، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦].

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا

وإن الله لما كتب على المسلمين القتال، أمرهم بالصبر والثبات، إذ لا يقوم الجهاد إلا بهما، وأمرهم بما يعين عليه من ذكر وطاعة ولزوم الجماعة، ونهاهم عن الفرار، وحرَّم عليهم ما يعين عليه من فرقة وتنازع، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، قال ابن كثير في تفسيره: "فأمر -تعالى- بالثبات عند قتال الأعداء والصبر على مبارزتهم، فلا يفروا ولا ينكلوا ولا يجبنوا، وأن يذكروا الله في تلك الحال ولا ينسوه بل يستعينوا به ويتكلوا عليه، ويسألوه النصر على أعدائهم، وأن يطيعوا الله ورسوله في حالهم ذلك. فما أمرهم الله -تعالى- به ائتمروا، وما نهاهم عنه انزجروا، ولا يتنازعوا فيما بينهم أيضا فيختلفوا فيكون سببا لتخاذلهم وفشلهم" [تفسير القرآن العظيم].

فالثبات خصلة عظيمة، وشيمة كريمة، وقد يثبت بثبات الرجل الجيش كله، فيكون بذلك النصر والتمكين بإذن الله، كما حدث بثبات النبي -صلى الله عليه وسلم- ونفر من أصحابه يوم حنين.

فقد ذكر مسلم في صحيحه عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: "شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم حنين، فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم نفارقه، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- على بغلة له بيضاء، أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي. فلما التقى المسلمون والكفار، ولَّى المسلمون مدبرين، فطفق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يركض على بغلته قِبَل الكفار. قال عباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكُفُّها إرادة أن لا تسرع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أي عباس! نادِ أصحاب السَّمُرة)، فقال عباس، وكان رجلا صيِّتا: فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السَّمُرة؟ قال: فوالله لكأنَّ عَطْفَتَهُمْ حين سمعوا صوتي عطفةُ البقر على أولادها. فقالوا: يا لبيك! يا لبيك! قال: فاقتتلوا والكفار، والدعوة في الأنصار. يقولون: يا معشر الأنصار! يا معشر الأنصار! قال: ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج، فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج! يا بني الحارث بن الخزرج! فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على بغلته، كالمتطاول عليها، إلى قتالهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هذا حين حمي الوطيس). قال: ثم أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: (انهَزَموا ورب محمد!)، قال: فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله! ما هو إلا أن رماهم بحصياته، فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا".

والسَّمُرة، هي الشجرة التي بايع تحتها الصحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على القتال قبل صلح الحديبية، والتي سميت حينها بيعة الرضوان، لأن الله -تعالى- رضي عن الذين دخلوا في هذه البيعة.

الفرار والتولي يوم الزحف

وبالمثل فإن الفرار سجية ذميمة، عاقبتها قبيحة وخيمة، وقد يفرُّ بفرار الرجل الجيش كله، فتكون بذلك الخيبة والخسران، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وقد جعله الله -تعالى- إحدى صفات المنافقين، وما أدل على خطورة الفرار من الحرب على جيش المسلمين من قصة المنافقين يوم أحد، إذ لم يكتفوا بالفرار من القتال بل جهدوا ليسحبوا معهم أكثر ما يستطيعون من جيش المسلمين ويقعدوهم عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر ابن كثير في قوله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ} [آل عمران: ١٦٧]: "خرج رسول الله -يعني حين خرج إلى أُحُد- في ألف رجل من أصحابه، حتى إذا كان بالشوط -بين أُحُد والمدينة- انحاز عنه عبد الله بن أبي بن سلول بثلث الناس، وقال: أطاعهم فخرج وعصاني، ووالله ما ندري علام نقتُل أنفسنا هاهنا أيها الناس، فرجع بمن اتبعه من الناس من قومه أهل النفاق وأهل الريب، واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام أخو بني سلمة، يقول: يا قوم، أذكركم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عندما حضر من عدوكم، قالوا: لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم ولكنا لا نرى أن يكون قتال. فلما استعصوا عليه وأبَوا إلا الانصراف عنهم، قال: أبعدكم الله أعداء الله، فسيغني الله عنكم. ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم" [تفسير القرآن العظيم].

فإن الفارَّ من القتال إنما يخذُل بذلك المسلمين ويخذِّلهم، ويفتُّ في عضدهم ويوهن من عزيمتهم، فيتبعه في فراره ضعاف النفوس ومرضى القلوب، ممن آثروا الحياة الدنيا على الآخرة، وما علموا أن متاع الدنيا في الآخرة قليل، وأن اقتحام المكاره أكرم من العيش مع الخوالف.

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد
لنفسي حياة مثل أن أتقدما
فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا تقطر الدما

إن الله قد وعد عباده بالنصر، سواء قُتلوا أو غَلبوا، في الدنيا والآخرة، فإن العبد إذا تيقن بموعود الله -عز وجلَّ- له في هذه الدار ودار القرار، أقدم على إنجاز العقد الذي بينه وبين ربه، فيقتحم غمار الحتوف، باذلا جهده للقاء بارئه، لينال ما وعده، فإن عاش عاش عزيزا، وإن قتل كان شهيدا، وفي كل خير، فهو منصور بنيل إحدى الحسنيين، {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١].

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية (٢)

التمويه

تحدثنا في المقالة الماضية من هذه السلسلة عن أهمية التمويه وإخفاء مواقع المجاهدين وتحركاتهم عن أعين العدو، وخاصة طائراته المزودة بأحدث أجهزة الرصد والبحث عن الأهداف في مختلف الظروف، وسنقدم في هذه الحلقة - بإذن الله- نماذج غير تقليدية من التمويه، تعتمد على الحركة أكثر من اعتمادها على السكون، وهي من خلاصة تجارب إخوانكم في جبهات القتال في سبيل الله.

إذ يعمل تمويه قواتنا على إخفائها عن العدو، في حين تعمل الأهداف الخداعية على استنزاف العدو وتقليل ثقته بالمعلومات التي يحصل عليها، ونتيجة استخدام الأسلوبين معاً هو تقليل كفاءة قتال العدو، بإذن الله.

تمويه التسلل

عند كل عملية تسلل لا بد من تمويه أجسام الجنود وأسلحتهم، ومن دون التمويه الجيد لا يمكن للمتسلل أن يصل إلى هدفه إلا أن يشاء الله، والتمويه يكون بأشكال مختلفة، فمنها ما يعتمد على التخفي عن التصوير، ومنها ما يعتمد على الظهور بمظهر العدو حتى الاقتراب منه إلى مسافة كافية للانقضاض عليه، والحرب خدعة، وفي هذه الحالة فلا بد من إبقاء طريقة لكي يميِّز جنودنا أنفسهم فلا يضربوا بعضهم بسبب تشابههم مع العدو.

إخفاء السلاح

إن الرباط يتطلب الاحتفاظ بالسلاح الثقيل جاهزا في نقاط قريبة من خطوط التماس مع العدو، وهذا يتطلب تمويه هذا السلاح كي لا يستهدفه الطيران، وتغطية السلاح لا تكفي وحدها، بل لا بد من تغطية الكرة النارية التي تخرج من السبطانة عند الإطلاق، فهذه النار يمكن للتصوير الحراري رصدها من أماكن بعيدة جداً، وبخلاف الصوت والاهتزاز فإن تحديد الموضع بالتصوير الحراري سهل ودقيق.

وهنا قصة طريفة، ففي معارك عين الإسلام قام الإخوة بإخفاء دبابة في منزل من المنازل، وكانت تطلق على العدو بشكل متقطع وهي مخفية بشكل جيد، ورغم كثافة الطيران الصليبي إلا أنه لم يتمكن من تحديد مكانها بدقة، وبعد أن أنهكت الدبابة العدو بضرباتها بدأ الأمريكان باستهداف كامل المنطقة بيتاً بيتاً حتى تمكنوا من إصابة الدبابة. أعلمت لماذا أصبحت عين الإسلام أكواماً من التراب؟ أعلمت كيف يمكنك أن تصيب عدوك بالجنون؟

ولإخفاء السلاح تقنيات كثيرة أهمها مشتتات اللهب بأحجامها المختلفة، وكذلك فإن كاتم الصوت يعد أداة إخفاء للسلاح، وطبيعة المعركة تفرض علينا اليوم إخفاء كل أنواع السلاح قدر الإمكان، وإن الرماية بالسلاح الثقيل من تحت سقف سيُخفي اللهب من أغلب الجهات، وهذا متيسر في كثير من ساحات القتال، فكثيراً ما تجد مرآب سيارة يمكن وضع السلاح فيه لإخفاء اللهب عن الطيران عند الرماية.

وأما الرشاشات المحمولة فتوجد مخفيات لهب لكل نوع منها، ورغم أن حجمها مزعج قليلاً إلا أن فائدتها كبيرة، بإذن الله.

تمويه الدفاع (الرباط)

من أهم ما يجب إخفاؤه وتمويهه هو نقاط الرباط الدفاعية، وأفضل الطرق هي إضافة نقاط رباط وهمية، والرماية على العدو من هذه النقاط بين وقت وآخر عندما يغيب الطيران، وهذا الأسلوب في التمويه يشتت العدو ويقلل الثقة بالمعلومات عند العدو، وأما نقاط الرباط الحقيقية فلا بد من الحفاظ عليها مخفية بكل وسيلة ممكنة، حتى لو اضطررنا للاستغناء عن سيارة الطعام التي تكشف نقاطنا بشكل مستمر، فأيها أهم: أن نحافظ على رباطنا أم أن نأكل الطعام الحار، وهل يقبل مجاهد أن يُقتل بسبب حرصه على الطعام الجيد، لا والله، بل يجب على المجاهد أن يتحمل الطعام المخزون في مقابل أن يخفي موقعه عن الطيران.

ويجب عدم رمي مخلفات الطعام والأكياس قرب نقطة الرباط، وكذلك في الصحراء يجب تمويه خزانات المياه بشكل جيد عن التصوير الحراري، وإبعادها لمسافة جيدة عن نقطة الرباط، ولا بد أن تكون الخزانات كبيرة لكي لا تحتاج إلى ملئها إلا كل فترة طويلة من الزمن.

وفي كثير من الحالات عندما يكون الرباط في كهوف أو مغارات فيجب حفر مداخل كثيرة للمغارة، ثم تمويهها بشكل جيد وتغطيتها بالأشجار وغيرها لكي نحافظ عليها، وكذلك فيجب تجنب التجمع أمام مداخل هذه الكهوف والمغارات، لأن معرفة العدو بمنطقة الرباط ستؤدي إلى تكثيف استطلاع هذه المنطقة، واستهدافها المستمر بالغارات العشوائية والعنقودية، وأما إيقاف السيارات قرب هذه المداخل فهو جريمة لا بد من التعامل معها بحزم وشدة.

وكذلك يجب إبعاد "أنتينات" الاتصالات قدر الإمكان عن أماكن تواجد الإخوة وإخفاؤها عن التصوير الحراري، لأن هذه الأنتينات تسخن كثيراً بسبب الإرسال فتكون للتصوير الحراري ظاهرة، وكذلك فإن إشاراتها اللاسلكية يجري تحديد مكانها من بضعة كيلومترات.

الأهداف الخداعية

من أهم ما استخدمه المجاهدون لإرهاق العدو واستنزافه وتقليل ثقته بمعلوماته هو الأهداف الخداعية، فإن بناء السيارات الخشبية والكرتونية يفيد في تشتيت العدو، خصوصاً عند التحضير للهجمات والصولات، وهذه الأهداف تستغرق من العدو وقتاً كبيرا في رصدها ثم تكلفه المال والجهد في استهدافها، في حين أن القوات الموهوة بشكل جيد تستطيع -بعون الله- الوصول إلى أهدافها وضربها دون إمكانية رصدها إذا أتقنت تمويهها.

وقد سبق أن استخدم المجاهدون الدمى البشرية المخصصة لعرض الملابس بعد ملئها بالماء الساخن بحرارة الجسد البشري، ونشرها في مكان مستهدف، فاستجاب الطيران الصليبي بتمشيط المنطقة بالرشاشات والصواريخ، وهو ما يفيد تكراره في كل وقت بإذن الله، فلا يتمكن التصوير الحراري من تمييز الحرارة إذا كانت فعلا مساوية لحرارة الجسم الحقيقية.

تمويه الهجوم

وتمويه الهجوم بأنواعه هو أحد أهم متطلبات الحرب الحديثة، وذلك لتقليل الخسائر وتشتيت قوة العدو المدافع، فاستخدام قوة مشاغلة للعدو لاستدراج قوته بعيداً عن مكان الهجمة الحقيقي هو من الأساليب التي لا يُستغنى عنها في كثير من الحالات الواقعية، وبسبب استخدام الطيران في الاستطلاع، فإن نشر القوات الوهمية على الأرض يعطي للعدو بسهولة كل المعلومات الخاطئة التي تريده أن يستجيب لها، وهذا إذا فهمت كيف تصنع القوات الوهمية من الأفراد والأسلحة، واستطعت نشرها في المكان المناسب وفي الوقت الذي تختاره.

ومن السهل دائماً تسريب المعلومات عبر الاتصالات اللاسلكية أو الانترنت عن الهجوم الوهمي، فالعدو يتنصت طوال الوقت، ويحلل ما يسمعه من معلومات، ويمكن لقلة من الأفراد الأذكياء أن يعملوا على توجيه رسائل مقنعة لاستخبارات العدو عن الهجمات الوهمية التي يريدون للعدو أن يستجيب لها، وهذا يكون من أهم ما يستفيد منه الهجوم الحقيقي من دون أن يخصص موارد كثيرة للتمويه، والأذكياء من الجرحى متوفرون ولدينا إخوة يتكلمون كل لغة على وجه الأرض، ويمكن رسم السيناريو والقصة والأدوار ثم الانتشار في الأماكن التي تتم فيها المسرحية، ولا يستطيع العدو ألا يتفاعل مع الحدث، وهذه الطريقة استخدمت في الحروب القديمة أكثر من مرة، بل لقد كانت من العوامل الحاسمة لبعض معارك الحرب العالمية الثانية.

الهجرة إلى الله ورسوله (٢)

زاد المسافر

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله تعالى- في رسالته التبوكية:

من أعظم التعاون على البرِّ والتقوى، التعاون على سفر الهجرة إلى الله ورسوله باليد واللسان والقلب مساعدة ونصيحة، تعليما وإرشادا ومودة.

ومن كان هكذا مع عباد الله كان الله بكل خير إليه أسرع، وأقبل الله إليه بقلوب عباده، وفتح على قلبه أبواب العلم، ويسره لليسرى، ومن كان بالضد فبالضد {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [فصلت: ٤٦].

فإن قلت: فقد أشرت إلى سفر عظيم وأمر جسيم، فما زاد هذا السفر وما طريقُه وما مركبه؟

قلت: زاده العِلم الموروث عن خاتم الأنبياء -صلى الله عليه وسلم- ولا زاد له سواه، فمن لم يحصِّل هذا الزاد فلا يخرج من بيته، وليقعد مع الخالفين، فرفقاء التخلُّف البطَّالون أكثر من أن يُحصوا، فله أسوة بهم، ولن ينفعه هذا التأسي يوم الحسرة شيئا، كما قال تعالى: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} [الزخرف: ٣٩]، فقطع الله سبحانه انتفاعهم بتأسي بعضهم بعضا في العذاب، فإن مصائب الدنيا إذا عمَّت صارت مسلاة، وتأسى بعض المصابين ببعض كما قالت الخنساء:

فلولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل أخي ولكن
أُسلِّي النفس عنه بالتأسي

فهذا الروح الحاصل من التأسي معدوم بين المشتركين في العذاب يوم القيامة.

طريق السفر

وأما طريقه: فهو بذل الجهد واستفراغ الوسع، فلا يُنال بالمنى، ولا يدرك بالهوينا، وإنما كما قيل:

فخض غمرات الموت واسمُ إلى العلا
لكي تدرك العز الرفيعَ الدعائم
فلا خير في نفس تخاف من الردى
ولا هِمَّة تصبو إلى لوم لائم

ولا سبيل إلى ركوب هذا الظهر إلا بأمرين: أحدهما: أن لا يصبو في الحق إلى لوم لائم، فإن اللوم يدرك الفارس فيصرعُه عن فرسه ويجعله طريحا في الأرض.

والثاني: أن تهون عليه نفسُه في الله، فيُقدِم حينئذ ولا يخاف الأهوال، فمتى خافت النفس تأخرت وأحجمت وأخلدت إلى الأرض.

ولا يتم له هذان الأمران إلا بالصبر، فمن صبر قليلاً صارت تلك الأهوال ريحا رخاء في حقه تحمله بنفسها إلى مطلوبه، فبينما هو يخاف منها، إذ صارت أعظم أعوانِه وخدِمه، وهذا أمر لا يعرفه إلا من دخل فيه.

مركب السفر

وأما مركبه فصدق اللَّجأ إلى الله والانقطاع إليه بكلِّيته وتحقيق الافتقار إليه من كل وجه، والضراعة إليه وصدق التوكل عليه، والاستعانة به والانطراح بين يديه كالإناء المثلوم المكسور الفارغ الذي لا شيء فيه، يتطلع إلى قيّمه ووليه أن يجبره ويَلمَّ شعثه، ويُمدَّه من فضله ويستره، فهذا الذي يُرجى له أن يتولى الله هدايته، وأن يكشف له ما خفي على غيره من طريق هذه الهجرة، ومنازلها.

رأس مال الأمر

ورأس مال الأمر وعموده في ذلك إنما هو: دوام التفكر وتدبر آيات القرآن، بحيث يستولي على الفكر ويشغل القلب، فإذا صارت معاني القرآن مكان الخواطر من قلبه، وهي الغالبة عليه، بحيث يصير إليها مفزعه وملجؤه، تمكن حينئذ الإيمان من قلبه، وجلس على كرسيه، وصار له التصرف، وصار هو الآمر المطاع أمره، فحينئذ يستقيم له سيره، ويتضح له الطريق، وتراه ساكنا وهو يباري الريح: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ} [النمل: ٨٨].

الرفيق والطريق

والمقصود أن القلب لما تحوَّل لهذا السفر طلب رفيقاً يأنس به في السفر، فلم يجد إلا معارضاً مناقضاً، أو لائماً بالتأنيب مصرِّحاً ومعرِّضا، أو فارغاً من هذه الحركة مُعرِضاً، وليت الكلَّ كانوا هكذا، فلقد أحسن إليك من خلاَّك وطريقك، ولم يطرح شره عليك، كما قال القائل:

أنَّا لفي زمن تركُ القبيح به
من أكثر الناس إحسانٌ وإجمال

فإذا كان هذا المعروف من الناس، فالمطلوب في هذا الزمان المعاونة على هذا السفر بالإعراض، وترك اللائمة والاعتراض، إلا ما عسى أن يقع نادراً فيكون غنيمة باردة لا قيمة لها.

وينبغي أن لا يتوقف العبد في سيره على هذه الغنيمة، بل يسير ولو وحيداً غريباً، فانفراد العبد في طريق طلبِه دليل على صدق المحبة.

الموتى الأحياء والأحياء الموتى

ومن أراد هذا السفر فعليه بمرافقة الأموات الذين هم في العالم أحياء، فإنه يبلغ بمرافقتهم إلى مقصده، وليحذر من مرافقة الأحياء الذين هم في الناس أموات، فإنهم يقطعون عليه طريقه، فليس لهذا السالك أنفع من تلك المرافقة، وأوفقَ له من هذه المفارقة، فقد قال بعض من سلف: "شتان بين أقوام موتى تحيا القلوب بذكرهم، وبين أقوام أحياءٍ تموت القلوب بمخالطتهم". فما على العبد أضر من عشائره وأبناء جنسه، فإن نظره قاصر وهمته واقفة عند التشبه بهم، ومباهاتهم والسلوك أيةً سلكوا، حتى لو دخلوا جحر ضب لأحب أن يدخل معهم.

فمتى ترقَّت همته من صحبتهم إلى صحبة من أشباحُهم مفقودة، ومحاسنهم وآثارهم الجميلة في العالم مشهودة، استحدث بذلك همة أخرى وعملا آخر، وصار بين الناس غريباً، وإن كان فيهم مشهوراً ونسيباً، ولكنه غريب محبوب يرى ما الناس فيه، وهم لا يرون ما هو فيه، يُقيم لهم المعاذير ما استطاع، وينصحهم بجهده وطاقته، سائراً فيهم بعينين:

عين ناظرة إلى الأمر والنهي، بها يأمرهم وينهاهم، ويواليهم ويعاديهم، ويؤدي إليهم الحقوق، ويستوفيها عليهم. وعين ناظرة إلى القضاء والقدر، بها يرحمهم ويدعو لهم ويستغفر لهم، ويلتمس لهم وجوه المعاذير، فيما لا يخل بأمر ولا يعود بنقض شرع، قد وسعتهم بسطته ورحمته ولينه ومعذرته، واقفاً عند قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: ١٩٩]، متدبراً لما تضمَّنته هذه الآية من حسن المعاشرة مع الخلق، وأداء حق الله فيهم، والسلامة من شرهم.

فلو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لكفتهم وشفتهم، فإن العفو ما عفا من أخلاقهم، وسمحت به طبائعهم، ووسعَهم بذله من أموالهم وأخلاقهم، فهذا ما منهم إليه.

وأما ما يكون منه إليهم، فأمرهم بالمعروف، وهو ما تشهد به العقول وتعرف حسنه، وهو ما أمر الله به.

وأما ما يتَّقي به أذى جاهلهم، فالإعراض عنهم، وترك الانتقام لنفسه والانتصار لها.

فأيُّ كمال للعبد وراء هذا؟ وأي معاشرة وسياسة لهذا العالَم أحسنُ من هذه المعاشرة والسياسة؟ فلو فكر الرجل في كل شرٍّ يلحقه من العالم -أعني الشر الحقيقي الذي لا يوجب له الرِّفعة والزلفى من الله- وجد سببه الإخلال بهذه الثلاث أو ببعضها، وإلا فمع القيام بها فكل ما يحصل له من الناس هو خير له وإن شراً في الظاهر، فإنه متولد من القيام بالأمر بالمعروف، ولا يتولد منه إلا خير، وإن ورد في حالة شر وأذى، كما قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لا تَحْسَبُوهُ شَرّاً لَكُمْ} [النور: ١١]، وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: {اعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ} [آل عمران: ١٥٩]، وقد تضمنت هذه الكلمات مراعاة حق الله وحق الخلق، فإنهم إما أن يسيئوا في حق الله، أو في حق رسوله، فإن أساءوا في حقك فقابل ذلك بعفوك عنهم، وإن أساءوا في حقي فاسألني أغفر لهم واستجلب قلوبهم، وأستخرج ما عندهم من الرأي بمشاورتهم، فإن ذلك أحرى في استجلاب طاعتهم وبذلهم النصيحة، فإذا عزمت على أمر، فلا استشارة بعد ذلك، بل توكل وامض لما عزمت عليه من أمرك، فإن الله يحب المتوكلين.

انتهى كلامه -رحمه الله- باختصار.

فضيلة الرجوع إلى الحق

إن الرجوع إلى الحق فضيلة عظيمة، وبقدر ما يعرف الإنسان قدر نفسه، فإن استجابته للحق تكون كبيرة، وبقدر ما يعرف مدى تقصيره، فإن مرات رجوعه إلى الحق تكون كثيرة.

وليُعْلم أن مرض الكبر الذي يدخل في القلوب، هو الذي يمنع الإنسان من قبول الحق، فمن عالج قلبه وأصلح سريرته فهو من أهل الحق المهتدين إليه بإذن الله تعالى، ومن تمادى في غيّه وأرخى العنان لنفسه الأمارة بالسوء، فإنه لا شك سيدفع الحق أو يبطله أو يضلله.

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه: "الكبر بطر الحق وغمط الناس".

قال ابن الأثير في النهاية: ("بطر الحق" هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا. وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله) اهـ.

ويقول القاضي عياض-رحمه الله-في إكمال المعلم: (ومعنى " بَطر الحق ": إبطاله، مأخوذ من قول العرب: ذهب دمه بَطْراً وبَطَراً، أى: باطلاً.

قال الهروي: قال الأصمعي: البَطَرُ: الحَيْرَة، ومعناه: أن يتحير عن الحق فلا يراه حقاً. وقال الزجاج: البَطَرُ أن يتكبر عند الحق فلا يقبله) اهـ.

وقال النووي-رحمه الله-في شرحه على مسلم: (أما بطر الحق فهو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا) اهـ

ويقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله في شرح الحديث: ("بطر الحق" يعني: التكبر عن قبول الحق والانقياد له) اهـ

ويقول: (بطر الحق وهو التكبر عليه والامتناع من قبوله كبرا إذا خالف هواه) اهـ

ويقول: (ومن هنا قال بعض السلف التواضع أن تقبل الحق من كل من جاء به وإن كان صغيرا، فمن قبل الحق ممن جاء به سواء كان صغيرا أو كبيرا وسواء كان يحبه أو لا يحبه فهو متواضع، ومن أبي قبول الحق تعاظما عليه فهو متكبر) اهـ.

ويضاف إلى ذلك أن يقال، إن الكبر هو أول ذنب عصى اللهَ به إبليس.

قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.

قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير الآية: (وهذا، وإن كان من الله جل ثناؤه خبرًا عن إبليس، فإنه تقريعٌ لضُربائه من خلق الله الذين يتكبرون عن الخضوع لأمر الله، والانقيادِ لطاعته فيما أمرهم به وفيما نهاهم عنه، والتسليم له فيما أوجب لبعضهم على بعض من الحق).

فهذا حال أتباع إبليس وضربائه.

أما أتباع الحق سبحانه، فإنهم يقبلون الحق ولا يتكبرون عنه ولا يجحدونه ولا يدفعونه، ولكنهم يعملون به ويدافعون عنه وينقادون له ويحبونه، ومن أخطأ منهم رجع إلى الحق صاغرًا ذليلًا، واعترف بخطئه ولم يتماد فيه زمنًا طويلًا.

وإليك بعض أخبارهم، لتكون من جملة المقتدين بهم.

فهذا الفاروق عمر رضي الله عنه يقول: " لا تزيدوا في مهور النساء على أربعين أوقية، فمن زاد ألقيت زيادته في بيت المال"، فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس فقالت: "ما ذلك لك"، قال: "ولم؟" قالت: "لأن الله عز وجل يقول: {وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا}، فقال عمر: "امرأة أصابت ورجل أخطأ "

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه: أن امرأة غاب عنها زوجها، ثم جاء وهي حامل، فرفعها إلى عمر، فأمر برجمها، فقال معاذ: "إن يكن لك عليها سبيل، فلا سبيل لك على ما في بطنها"، فقال عمر: "احبسوها حتى تضع"، فوضعت غلاما له ثنيتان، فلما رآه أبوه، قال: "ابني، ابني"، فبلغ ذلك عمر، فقال: "عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ، لولا معاذ هلك عمر".

وعن محمد بن كعب القرظي قال: سأل رجل عليا رضي الله عنه عن مسألة، فقال فيها، فقال الرجل: "ليس كذلك يا أمير المؤمنين ولكن كذا وكذا"، فقال علي رضي الله عنه: "أصبت وأخطأت وفوق كل ذي علم عليم".

وعن ابن أبي حسين قال: اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في الحائض تنفر فقال زيد: "لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت الطواف"، وقال ابن عباس: "إذا طافت طواف الإفاضة فلها أن تنفر ولا توذع البيت" فرد عليه زيد قوله، فقال ابن عباس لزيد: "سل نساءك أم سليم وصواحباتها، فذهب زيد فسألهن ثم جاء وهو يضحك فقال: القول ما قلت ".

وعن العباس بن الوليد بن مزيد، قال: سمعت أبى وعقبة بن علقمة يذكران، قالا: "ما رأينا أحداً أسرع رجوعاً إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي".

وعن عبيد الله بن جرير قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: ذاكرت عبيد الله بن الحسن القاضي بحديث وهو يومئذ قاض فخالفني فيه فدخلت عليه وعنده الناس بسماطين فقال لي: "ذلك الحديث كما قلت أنت، وأرجع أنا صاغرا".

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري وهو على القضاء، فلما وضع السرير: جلس وجلس الناس حوله، قال: فسُئلَ عن مسألة: فغلط فيها.

فقلت: "أصلحك الله، القول في هذه المسألة: كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها".

فأطرق ساعة ثم رفع رأسه، فقال: "إذاً: أرجع وأنا صاغر، إذاً: أرجع وأنا صاغر، لأن أكون ذنباً في الحق: أحب إلي من أن أكون رأساً في الباطل".

وعنه أيضًا: دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت عنده كتابا موضوعا، فأخذته، ونظرت فيه فإذا هو قد أخطأ، وقاس على الخطأ فقلت: "ما هذا؟ " فقال: "حديث أبي خلدة، عن أبي العالية، في الدود يخرج من الدبر"، وقد تأوله على غير تأويله، وقاس عليه فقلت: "هذا ليس هكذا"، قال: "كيف هو؟" فأخبرته، فقال: "صدقت"، ودعا بمقراض فقرض من كتابه كذا وكذا ورقة.

وعن أبي محمد قاسم بن أصبغ قال: لما رحلت إلى المشرق ونزلت القيروان فأخذت عن بكر بن حماد حديث مسدد، ثم رحلت إلى بغداد ولقيت الناس، فلما انصرفت عدت إليه لتمام حديث مسدد، فقرأت عليه فيه يوما حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قدم عليه قوم من مضر (مجتابي النمار)، فقال: "إنما هو (مجتابي الثمار)"، فقلت له: "إنما هو (مجتابي النمار)، هكذا قرأت على كل من قرأته عليه بالأندلس وبالعراق" فقال لي: "بدخولك العراق تعارضنا وتفخر علينا أو نحو هذا"، ثم قال: "قم بنا إلى ذلك الشيخ" لشيخ كان في المسجد، "فإن له بمثل هذا علما" فقمنا إليه وسألناه عن ذلك، فقال: "إنما هو (مجتابي النمار) كما قلت وهم قوم كانوا يلبسون الثياب مشققة جيوبهم أمامهم، و(النمار) جمع نمرة"، فقال بكر بن حماد وأخذ بأنفه: "رغم أنفي للحق رغم أنفي للحق، وانصرف".

ويقول ابن حبان رحمه الله في ترجمته لزُفَر: (زفر بن الهذيل القياس أبو الهذيل من متورعة الفقهاء لم يسلك سبيل صاحبيه في الروايات وكان إذا لاح له الحق يرجع إليه من غير أن يتمادى في باطله).

وغير ذلك الكثير.

ومن صور الرجوع إلى الحق، ما قامت به الدولة الإسلامية من إلغاء العمل بالتعميم المعنون بالآية (ليهلك من هلك عن بينة)، وذلك لما احتواه من أخطاء علمية ومنهجية، وكذلك إعادة كتابي التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة وتوعية الرعية بالسياسة الشرعية مع بيان عدم احتوائهما على ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، وهذا مما يحمد للدولة الإسلامية أنها رجاعة للحق وقافة عند كتاب الله تعالى، وإنها لتلتمس من جراء ذلك النصر والتمكين من مولاها الكريم.

وقد قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ}.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

البنتاغون يعلن بدء إرسال ثلاثة آلاف جندي لأفغانستان

أعلن وزير الدفاع الأميركي الصليبي الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، أن بلاده سترسل أكثر من ٣٠٠٠ جندي أمريكي إلى أفغانستان، تنفيذا لاستراتيجية الطاغية الأميركي لتعزيز الأمن، وأوضح الوزير أن معظم الجنود إما في طريقهم إلى هناك أو أخطروا بإرسالهم.

وقال إنهم "تحديدا أكثر من ٣٠٠٠"، حيث سيساندون ما يقارب ١١ ألف جندي أميركي صليبي بأفغانستان، مضيفا "أغلبهم في الطريق إلى هناك أو تلقوا الأوامر، وأفضّل عدم إعطاء مزيد من المعلومات التي تفيد العدو".

وأعلن الطاغية الأمريكي ترامب أواخر الشهر الماضي استراتيجيته الجديدة في أفغانستان، مقترحا إرسال مزيد من الجنود الأميركيين الصليبيين وغيرهم إلى هناك لمنع الجماعات المسلحة من إيجاد موطئ قدم لها في أفغانستان.

وتراجع بذلك عن وعد كان قطعه بالانسحاب سريعا من أفغانستان في أول خطاب له كقائد أعلى للقوات المسلحة، حيث ضغط عليه القادة العسكريون للتراجع عن تعهده، وأقنعوه بأن تكلفة الانسحاب ستكون أعلى من تكلفة البقاء.

"استفتاء كردستان" يديم لعبة الشد والجذب بين المرتدين

تحدث الطاغية رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني المرتد عن إمكان العدول عن إجراء استفتاء في الإقليم، معلنا أنه تسلم من الدول الصليبية مقترحات جديدة بديلة -أفضل مما كان سابقا-، بينما واصلت بغداد وأنقرة التحذير من تداعيات الاستفتاء داخليا وإقليميا.

وأوضح الطاغوت البارزاني أن التفاوض مع بغداد سيكون في التفاصيل وتحديد الحدود والموارد المائية والنفطية بإشراف وضمانة دوليين، وأنه إذا لم يتوصل إلى اتفاق، فسيجري إقليم كردستان الاستفتاء.

من جهته قال الطاغية رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن استفتاء كردستان مرفوض سواء جرى الآن أو في المستقبل، وهو مخالف للدستور، وفيه تجزئة وإضعاف للبلد.

وفي إطار ردود أفعال دول الجوار بشأن الاستفتاء، قال وزير الدفاع التركي المرتد إن بلاده لن تسمح أبدا بتأسيس أطر سياسية تعتمد على أسس عرقية وتسيطر عليها منظمات وصفها بالإرهابية عند حدود تركيا الجنوبية.

أمريكا تخلي قاعدة لها قرب التنف

قالت مصادر من الصحوات المرتدين يوم الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إن قوات أمريكية ومقاتلين عربا متحالفين معها أخلوا قاعدة عسكرية أقاموها في يونيو حزيران في البادية الشامية بالقرب من الحدود مع العراق، ونقلوا موقعهم إلى قاعدتهم الرئيسية في التنف.

وقالت المصادر إن هذه الخطوة تأتي بعد اتفاق بين واشنطن وموسكو لترك قاعدة (الزكف) الواقعة على بعد نحو ٦٠ إلى ٧٠ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من التنف.

وأوضحت المصادر أن عملية الإخلاء تمت بعد أن اتفق الأمريكيون والروس على الانسحاب، وأنه تم نقل كافة العتاد وتدمير كامل التحصينات.

"حماس" المرتدة تعلن حلّ اللجنة الإدارية في غزة وتدعو لإجراء انتخابات عامة

أعلنت حركة "حماس" المرتدة، الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، حلّ "اللجنة الإدارية"، التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، ودعت حكومة الوفاق المرتدة التي تشرف عليها حركة فتح العلمانية للقدوم إلى القطاع وممارسة مهامها والقيام بواجباتها فورا.

كما أعلنت الحركة في بيان لها فجر الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، موافقتها على إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة.

ووافقت "حماس" كذلك على تلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة فتح، حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة ٢٠١١ وملحقاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفصائل الفلسطينية كافة الموقعة على اتفاق ٢٠١١.

ويذكر أن حركة "حماس" المرتدة كانت قد سيطرت على قطاع غزة منذ أكثر من ١٠ سنين، وحكمته بالقوانين الوضعية الجاهلية طيلة هذه الفترة، بحجة الحفاظ على حكومتها التي نالت رئاستها عن طريق الديمقراطية، ثم هي اليوم تسلم الحكومة للعلمانيين مجددا، دون أن تحكم القطاع بشريعة الله ليوم واحد.

زلزال مدمر يضرب وسط المكسيك ويقتل أكثر من ٢٢٤ شخصاً

أفادت وسائل إعلام بمقتل أكثر من ٢٢٤ شخصا وسقوط عشرات الجرحى وتدمير عشرات المباني، في زلزال قوي، ضرب وسط المكسيك الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، بشدة ٧,١ درجات على مقياس ريختر.

وقالت السلطات الطاغوتية المكسيكية إن ٢١ طفلا على الأقل قتلوا وعُد ٢٠ آخرون في عداد المفقودين بعد انهيار مدرسة في مكسيكو سيتي جراء الزلزال.

وجاءت الحصيلة الأعلى للضحايا في ولاية موريلوس، وتسبب الزلزال بانهيار عشرات المباني في العاصمة مكسيكو سيتي المكتظة، ما دفع الناس للخروج إلى الشوارع، كما اندلعت النيران في عدة عمارات تسببت بمحاصرة السكان داخلها.

ووقع الزلزال بعد ساعات فقط من مشاركة عدد كبير من الأشخاص في تدريبات على مواجهة الزلازل في جميع أنحاء المكسيك، في الذكرى السنوية للزلزال المدمر الذي تسبب بمصرع الآلاف في العاصمة مكسيكو عام ١٩٨٥.

وأعلن مطار العاصمة مكسيكو تعليق أنشطته بسبب الزلزال إلى إشعار آخر.

عاصفة تقتل ٨ أشخاص في رومانيا وأضرارها تطال صربيا وكرواتيا

أوردت وسائل إعلام أن عاصفة قوية أدت إلى مقتل ٨ أشخاص وإصابة ٦٧ على الأقل غرب رومانيا الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، بينما أحدثت الرياح التي وصلت سرعتها إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة دمارا في مناطق في صربيا وكرواتيا.

وتوقفت حركة السير في الشوارع ومحطات القطارات بسبب الأشجار التي سقطت على الأرض، وتضررت أسقف العديد من المستشفيات والمدارس والبنايات السكنية بفعل العاصفة التي أدت أيضا إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات البلدات والقرى.

وفي كرواتيا أدت الفيضانات إلى توقف حركة المرور في عدة مدن ساحلية.

وقال رئيس الوزراء الروماني الصليبي "ليس بإمكاننا محاربة الطقس"، وأضاف "قطاع الصحة بأكمله يركز (حاليا) على مصابي الإعصار".

وأضاف "هناك عشرات الأشجار على الأرض، الطرق مقطوعة، ليس لدينا كهرباء أو ماء، وهناك أسطح منازل وبنايات اقتلعتها العاصفة، شاحنات مقلوبة، لم أر أبدا شيئا مثل هذا في حياتي".

الرشاشات الثقيلة

معلومات عامة:

- من أهم أسلحة المشاة.
- تطلق رشا طلقات مختلفة العيارات والأنواع.
- تستخدم في معالجة الأهداف المختلفة البرية والجوية والبحرية.
- يمكن أن تكون مثبتة على حوامل أرضية، أو منقولة على الآليات والمدرعات، أو مقطورة خلفها.
- يزداد حجم الكادر المخصص لها باختلاف الحجم، ونوع الآلية الحاملة لها.

استخدامها في الاشتباك الأرضي

- إصابة وتدمير الأهداف الموجودة خارج مدى الأسلحة الخفيفة للمشاة، أو التي تعجز أسلحتهم عن اختراق تدريعها.
- تقديم التغطية النارية الكبيرة للمشاة أثناء الهجوم، وتشكيل الجدار الناري أمام العدو خلال الدفاع.
- استهداف الأفراد الموجودين خلف التحصينات الإسمنتية والترابية.
- تدمير أو إعطاب الآليات خفيفة التصفيح، وتخريب معدات الاتصالات والتجهيزات اللوجستية المختلفة.

استخدامها في الدفاع الجوي

- إجبار الطائرات المعادية على التحليق على ارتفاعات عالية، مما يجعلها أكثر عرضة للانكشاف أمام الرادارات الصديقة، ومنظومات الصواريخ م/ط المرتبطة بها.
- منع الطائرات المقاتلة المعادية من الانقضاض على الأهداف الصديقة لمسافات قريبة، وإجبارها بذلك على الرماية من مسافات وارتفاعات عالية، مما يقلل من دقة إصابتها للأهداف.
- استهداف الطائرات المقاتلة أثناء إقلاعها وهبوطها من المطارات، أو انقضاضها على الأهداف الأرضية، مما قد يسبب إسقاطها إن دخلت ضمن المدى المجدي لإطلاقات الرشاش.
- إسقاط وتدمير الطائرات المروحية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة، ومنعها من الهبوط والإقلاع لتنفيذ المهام اللوجستية، وإجبارها على قتال الأهداف الأرضية من ارتفاعات شاهقة.

رشاش ZU-23

اسم الرشاش DSHK

عدد السبطانات 1

عيار الطلقة 12.7 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 70 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1500 م

اسم الرشاش KPV-1

عدد السبطانات 1، 2، 4

عيار الطلقة 14.5 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 80 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2500 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1600 م
القدرة على اختراق الدروع: 20 ملم

اسم الرشاش ZU-23

عدد السبطانات 1، 2

عيار الطلقة 23 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 200 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 2500 م
القدرة على اختراق الدروع: 25 ملم

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٨ هـ